باصل الوضع على زمان قبل زمان اخباركـ وقد
مه على المضارع وهو ينصر لتجرده عن الزيادة
مع ما في معناه من التقدم فان قيل لم يجعل
ينصر ماضيا ونصر مضارعا قلنا لان المضارع
فرع الماضي باعتبار المدلول لتقدم معنى المضي
والمزيد عليه فرع المجرد فاعطيا ما هو حقهما
وانما قدمهما على المصدر وهو نصرا مع انه
اصل لهما نظراً الى انهما يعملان فيه فقدم العامل
فان قيل لم اعتبر جهة اصالة الفعل في العمل
ولم يعتبر جهة اصالة المصدر في بناء الاشتقاق
مع ان علم الصرف باحث عنه قلنا رعاية ار
تباط المعنوي ما جمع من الامثلة فرقهم مهما
امكن ولا دخل للاشتقاق فيه فاعتبر العمل
لان

فان قلت لم اعتبر جهة اصالة الفعل
دون المصدر وهو كونه مشتقا منه
قلت انما اعتبر اصالة الفعل لان اصالة
الفعل متفق عليه من البصريين وا
لكوفيين بخلاف اصالة المصدر
لانه مختلف فيه بينهما فيكون تقديم
الفعل اولى لانه ما اشتق عليه

لان الارتباط المعنوي لا يحصل الا به يعني انما
اعتبر جهة اصالة الفعل لان اصالته في العمل
متفق عليه بين البصريين والكوفيين بخلاف
اصالة المصدر في الاشتقاق لانه مختلف فيه
سيما واذا قدم الفعل حصل الارتباط المعنوي
فان قيل ما القرينة الدالة على اعتبار اعتبار
كون الفعل عاملاً قلنا القرينة ذكر المصدر منصوبا
لا ساكنا لان الاسم اذا لم يكن معمولا يذكر ساكنا
والمصدر في اللغة الموضع الذي يصدر عنه
الابل وفي الاصطلاح اسم الحدث الجاري على
الفعل وعرفه بعضهم بانه الاسم الذي اشتق منه
الفعل فان قيل لم قدم المصدر على اسم الفاعل والمفعول
قلنا لانهما مشتقان من المضارع وبواسطته

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)